

سورية و جيرانها كل جار ضد الجار الآخر أو معا من أجل السلام؟



الندوة الرابعة للمبادرة التي عقدت في مدينة
مينستير بتاريخ 20 / 21 مارس (أذار)
2009



برعاية: كبير العمد (رئيس أو محافظ)
مدينة مينستير: د. بيرتهولد تيلمان



السفير السوري: د. حسين عمران

الاعتراف المتزايد لدور سورية المحوري في الشرق الأوسط حسب تقدير
سفير سورية لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية يمثل تطورا إيجابيا للوصول إلى
حلول لصراع الشرق الأوسط. وفي هذا المجال أعرب الدكتور عمران عن
سروره الكثير لأن وزير خارجية ألمانيا السيد فرانك - والتر شتاينماير
كان أول من بادر إلي فتح قناة اتصال مباشرة مع سورية. خلال محاضرة

ارتجالية ألقاها الدكتور عمران في لقاء نظمته المبادرة الألمانية للشرق الأوسط
"دينو" في مدينة مينستير، ذكر أن "سورية" ممنونة وراضية تماما للتقدير و الاعتراف بالدور الذي تلعبه.
"اتصال" هكذا أضاف الدكتور عمران "يعني أمان". كما أنه أكد أن سورية تقدم جميع الشروط التي تؤدي
التقارب و الحوار و من ثم التوصل إلي التغيير في العلاقات.

وفي نفس الوقت أبدى السفير تفاؤله بأن منطقة الشرق الأوسط ستحظى تحت
الإدارة الأمريكية الجديدة على "اهتماما أكثر أخيرا". سورية تتطلع لنهاية
الصراع، وللازدهار و التقدم لكافة المنطقة. ولقد أعرب وزير الدولة في
وزارة الخارجية د. جبرنوت ايلير في كلمة تحيته عن الدور الألماني في
التعاون مع سورية في محيط إصلاحات الاقتصاد. كما أعرب عن اقتناعه بأن



السفير السوري د. عمران
مانفريد ايردينبيرجر

سورية ستستفيد من تعاون مشترك عميق مع أوروبا استفادة طائلة كفاءة
أوروبا نفسها. كما أكد أن الحل السلمي لمشكلة الشرق الأوسط بحاجة إلي ربط
مشاركة جميع الأطراف المعنية و أن سورية لها هنا دورا محوريا. لذلك يجب علي سورية و بإمكانها أن تطرح
و تشارك بمساهمة بناء لقضية السلام. و في هذا القياس يحيي ندوة المبادرة بأنها معاونة قيمة.



أ. د. ريتا سيسموند

أما الرئيسة السابقة لمجلس النواب و عضو مبادرة "الدينو" أ. د. ريتا سيسموند
فقد حذرت في كلمتها خلال الندوة من الاعتقاد بأن صراعات الشرق الأوسط
ذات طابع ديني فقط. فالواجب هو أولا العمل المضاد ضد تدهور و تعاسة
المجتمعات. ذلك لأن المشاكل لا يمكن حلها عسكريا، كما أنها لن تحل من
الخارج. فقط الرغبة للسلام يجب أن يكون مصدرها من الداخل أي من صميم
الشعوب، سيسموند حثت علي عدم الاستسلام. كل فشل محاولة يجب أن
يرافقها إشعار بمتابعة جديدة.

بطريك الكنيسة اليونانية-الكاثوليكية جريجوريوس الثالث نبه في مينستير علي أن سورية لها حدود مشتركة مع إسرائيل و أنها ملجأ لنصف مليون لاجئ اندفعوا إليها و من ثم فإن ارتباطها بقضية السلام ليس له انفصال.



البطريك جريجوريوس الثالث



توقيع العقد في رام الله
القس د. متري رجب و جيرهارد شلاودراف
(نائب رئيس مكتب الوكالة)

المبادرة الألمانية للشرق الأوسط تمكنت من الحصول لاحقا علي معاضدة وزارة الخارجية لتمويل مشروعين لتنمية الثقافة السياسية و للتأهيل في بيت لحم. مشروع " الشباب ينتخب" سوف يقوم بتهيئة 1800 من الشباب علي الديمقراطية و الانتخابات. في الضفة الغربية ستجرى الانتخابات في عام 2010.

بالإضافة لذلك تأسس في بيت لحم تحت إشراف القس الإنجيلي د. متري رجب الفائز مرتين بجائزة السلام مدرسة عليا للإعلام و الفن و ذلك لتمهيد التربة الصالحة للعمل الإعلامي الحر المنبعث من روح الديمقراطية و لكنها أيضا مبنية علي أسس مهنية. المبادرة ناشدت دائرة من مؤسسات ولاية نوردراین-فيستفالين من الجامعات و محطات الإرسال و أيضا حكومة الولاية للتعاون و تمكنت من نشر ردود فعل اجابية.



القس د. متري رجب

(من نشرة الصحافة بتاريخ 23. 03. 09)
(الصور: س. كونيغزورف)

للحصول على معلومات أخرى تختص بالندوة تجدونها على موقع المبادرة:

www.dino-muenster.de

أعضاء المبادرة الألمانية للشرق الأوسط (دينو):

يورجين بريمير، ولفجانج كليمنت، رودولف دريسلير، مانفريد إيردينبيرجير،
البطريك جريجوريوس الثالث، مارتين هيلسكامب، كلاوس كينكيل، مانفريد كوك،
محمد سليم عبد الله، أفي بريمور، متري رجب، ريتا سيسموند،
يوهانيس راو +، بول شبيجيل +